خيرا جعلك الله في الارض انسا للملائكة ثم سرنا فوجدنا جماعة من الصحابة
رضي الله عنهم قد سبقونا بدءا واخذ كتابك وقال هذا تفسير
حبيبنا عبد الرحمن الثعالبي وقال يا عيسى قل للشيخ عبد الر
حمن عثمان بن عفان يبلغ لك السلام وقال لك يا حبيبي تفسيرك عندنا
واصحاب صلى الله عليه وسلم يبلغ لك السلام ويفرحوا بك
وقال لك جزاك الله عنا خيرا انت معنا في الفردوس وهم ينتظرونك وفي
رؤيا جاء جبريل فوقف علي فخرجنا فاذا نحن في جنة الفردوس واذا
بقصور لا اقدر على وصف حسنها ثم اتسعت القصور وبينها فسحة بعضها
تخرج منها انوار واذا بشاب حسن الصورة في غاية الحسن مقبل الينا ومعه جواد
بسرجه مغطى بالحرير وهو ماسك بلجام الفرس واذا رفع الجواد يده تلمع
وهو يسبح الله ووراء هذا الشاب خيل كثيرة في هذه الخضرة بعضها مسرو
جة وبعضها غير مسروجة وهي مقبلة الينا وتزايد قال فقال لي جبريل يا
عيسى هذا الشاب من غلمان عبد الرحمن فقربنا اليه فقال له
عليه السلام سلام عليكم فقال له الشاب وعليكم السلام فقال له انت فقال حبيبك
قال وهذا المركوب لا ياكل وانما هو مشتغل بالتسبيح وفي
رؤيا باثر هذه قال عيسى كنت اقرا في المصحف فغبت فاذا انا في الجنة
موضع الخضرة المتقدمة ووجدت تلك الخيل راتعة في تلك الخضرة ومحل
الخضرة متسع ونظرت الى تلك القصور واذا بعضها فوق بعض كثيرة لا تحد
ولا توصف وبعض الحور يبشر بعضهن ويبشرن وكان عندهم شبه تباشير
واذا امي مريم قد اشرفت معهم واذا بك قد جئت وانت تنظر الى الحور وعر
فت انهم لك وعرفوك فجعلن يفرحن بك ومشيت الى الخيل وجعلت تمسح
عليها وجعلن الحور يرششنك بالروائح الطيبة وجاء ملك من جهة العرش
وجعل هذا الملك ان قمت قام معك وان مشيت مشى معك قال عيسى وجاء
النبي صلى الله عليه وسلم في موضع الخضرة لك صلى الله عليه
وسلم يا عبد الرحمن هذا الخيل كلها لك وعزته وجلاله ما شاركك
الا الانبياء والشهداء في منازل الفردوس وجاء جبريل فرايته وفي معك

وقال

وقال عيسى وقال النبي صلى الله عليه وسلم وعزة ربي وجلاله ما شاركك
الا الانبياء والشهداء في منازل الفردوس وانت من المقربين وانا اهدي لك قصرا
فقال عبد الرحمن مجيبا الصلاة والسلام عليك يا رسول الله قال
عيسى فاتبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا بقصر قد قرب فقال
لك صلى الله عليه وسلم سر مع اصحابك يعني عيسى والملك وقال صلى الله
عليه وسلم هذا القصر له بابان فوقفنا على باب الايمن منها فاذا احدى دفت
الباب من ذهب والاخرى من فضة وقال لك صلى الله عليه وسلم ما بين دفتي
الباب مسيرة الف سنة وعلى كل باب ملكان يسبحان الله عز وجل ثواب تسبيحهما
لك الى يوم الدين قال عيسى فدخلنا في القصر فنظرنا فيه يمينا وشمالا وفوقا
فلم ندرك له غاية وقال لك صلى الله عليه وسلم يا حبيبي هذه الغرف
كل غرفة فيها حورية من الحور خلقهن الله لك لم يسبقهن شيء ووجدنا الملكين
عند الباب واخذ صلى الله عليه وسلم كتاب التفسير وقال لك هذا تفسيرك
فانظر فيه فاخذته وجعلت تنظر فيه والنبي صلى الله عليه وسلم يسبح
الله عز وجل واذا نحن بسلام الله عز وجل يقول سبحانه سلام عليكم يا عبادي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت السلام ومنك السلام يا رب فقال
الحق سبحانه يا محمد قل ما تريد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجب ربك يا عبد الرحمن فقلت اريد النظر الى و
جهك يا رب الحق سبحانه يا عبد الرحمن لك ما طلبت ثم جاء
جبريل وقال يا عيسى قل ربك يسلم عليك وعلى ازواجك
وعلى اولادك الاحياء منهم والاموات ويبشره بالمغفرة قال عيسى ثم قال لي
يا عيسى قل جبريل يبلغ لك السلام وقال لك يا حبيبي الامطار
فرحت بك وفي رؤيا بعد هذه قال عيسى سرنا حتى وصلنا الى الصراط
فالتفت فرايتك والناس كثيرون يتبعونك ففرح جبريل بك غاية الفرح
ثم جاء الغلام الذي كان بالامس يقود الجواد ومعه ذلك الجواد مسروج وعليه
الحرير كما رايته بالامس فركبت وقلت بسم الله والحمد لله واستقبلت
القبلة وقلت الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثلاثا وناولك جبريل

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)